
المادة
مناهج البحث
المقرر
مناهج دراسة الإنسان وتحليل الخطاب
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية

المحاضرة السادسة

.3 .6 .1



Pragmatism البراغماتية
التكميم بالمنفعة العملية



تشارلز بيرس

Charles Sanders Peirce

فيلسوف أمريكي، 1839 –1914

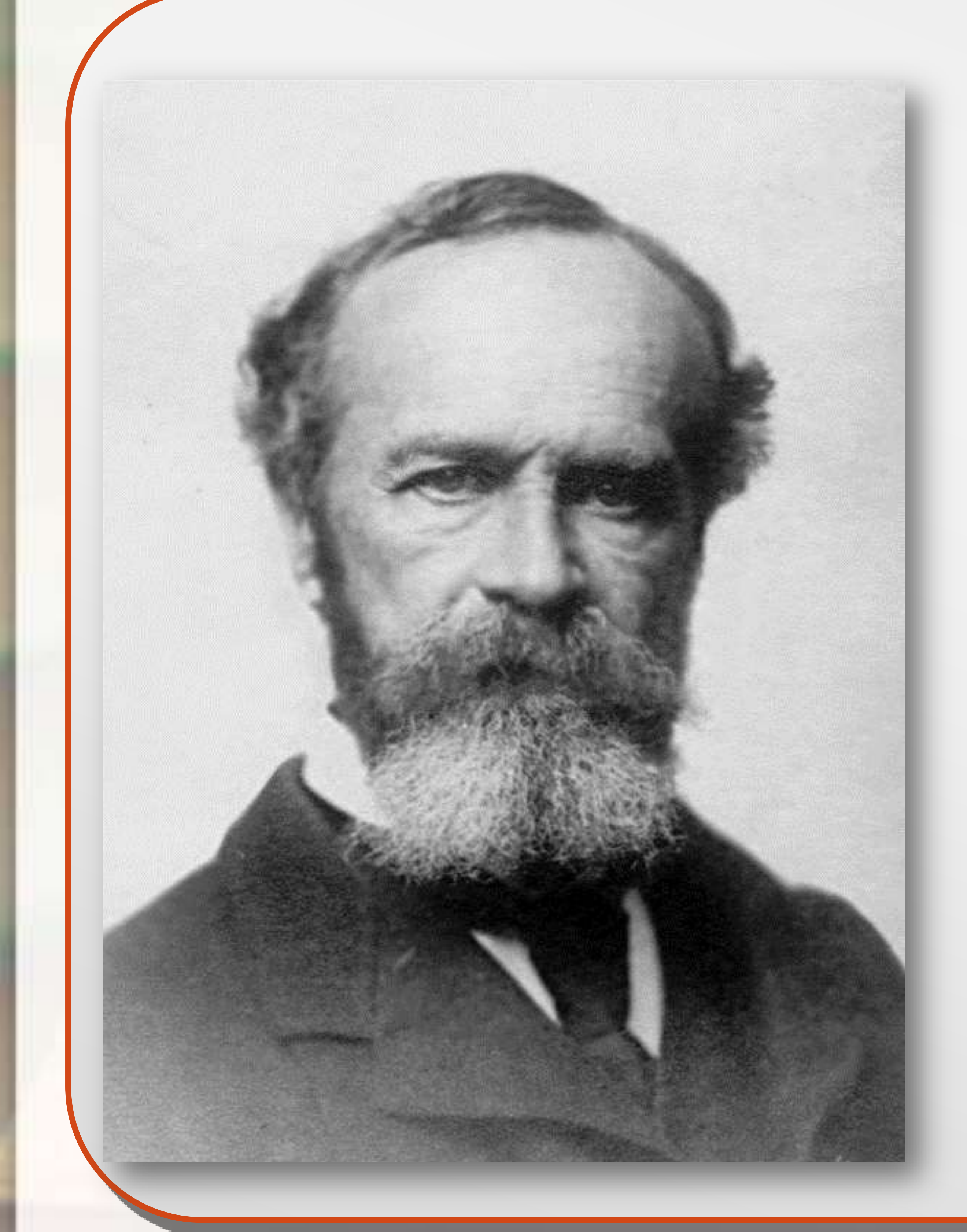
مؤسس البراغماتية. من مؤلفاته:

- كتابات عن العلامة،
- بحثا عن منهج،
- نصوص ضد الديكارتية

1. 6. 3.

البراغماتية Pragmatism
التكميم بالمنفعة العملية





وليم جيمس

William James

طبيب وفيلسوف وعالم نفس أمريكي 1842– 1910

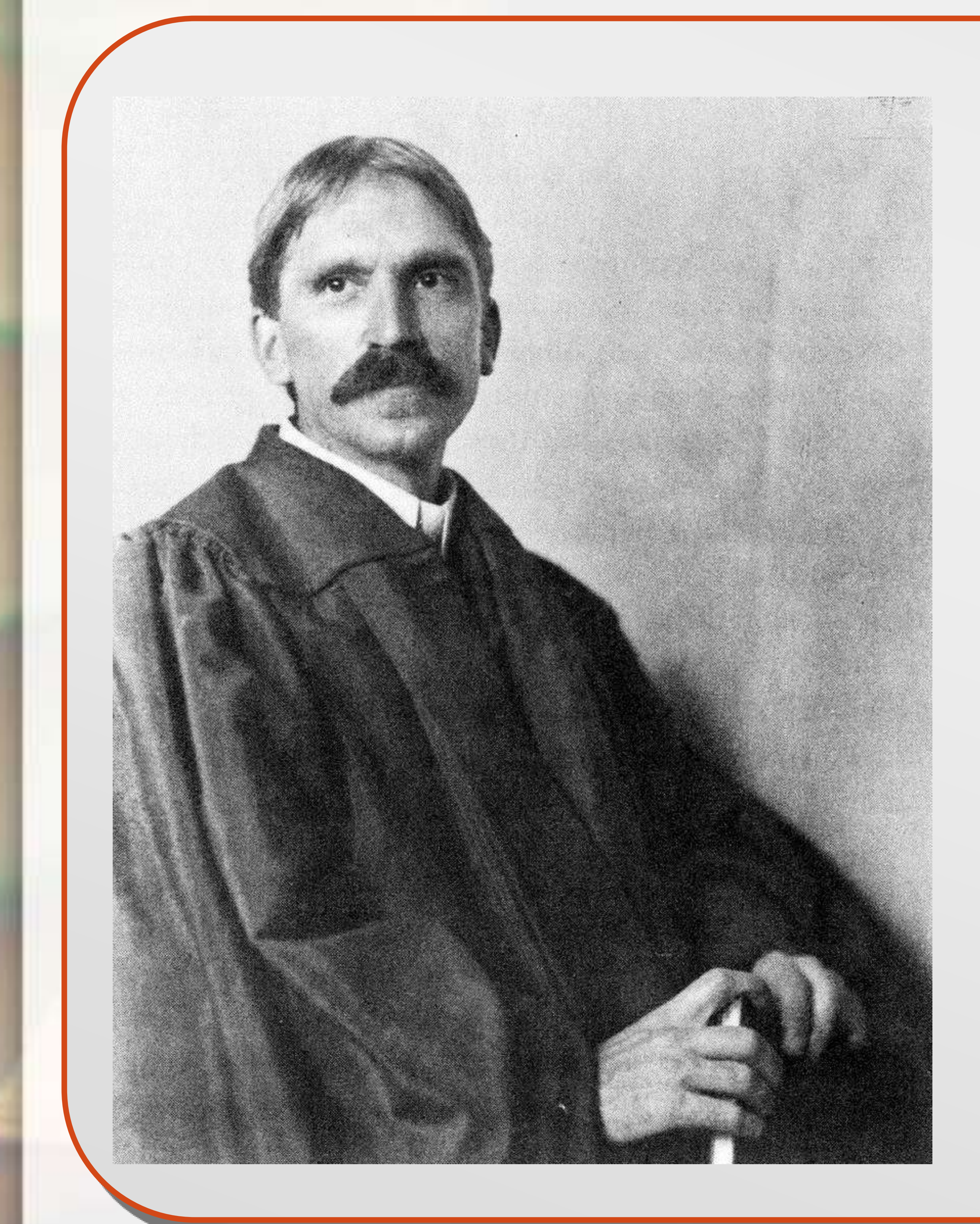
أبرز فلاسفة البراغماتية، من مؤلفاته:

- إرادة الاعتقاد،
- مبادئ علم النفس،
- البراغماتية.



البراغماتية Pragmatism
التكميم بالمنفعة العملية





John Dewey

فيلسوف وعالم نفس أمريكي 1859–1952

أبرز من طبق البراغماتية في مجال علوم التربية،

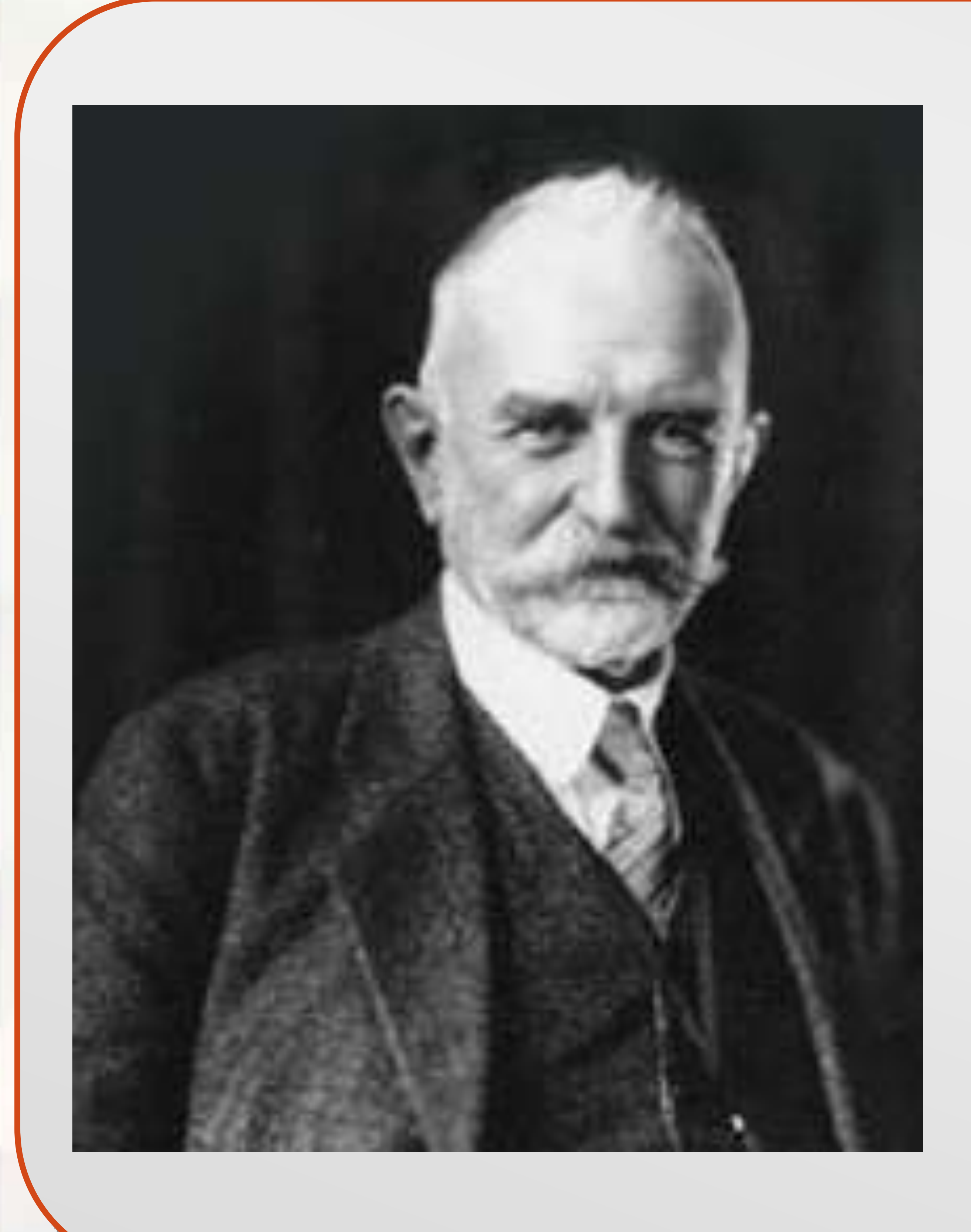
من مؤلفاته:

- كيف نفكر وكيف نحل المشاكل
- الفن خبرة
- الديمقراطية والتربية



Pragmatism البراغماتية
التكميم بالمنفعة العملية





George Herbert Mead

فيلسوف وعالم نفس أمريكي 1863–1931م

مؤسس علم النفس الاجتماعي، طبق البراغماتية. من مؤلفاته:

- العقل والنفس والمجتمع،
- فلسفة الفعل،
- محاولات في علم النفس الاجتماعي



التعريف

الأصل اللغوي

أصل الكلمة من: pragma اليونانية وتعني:

نتيجة الممارسة أو **الفعل (بمعنى العمل والتطبيق)** praxis

الدلالة الاصطلاحية

* تقديم الفعل على النظر.
* تقديم الواقعية التجريبية على المبادئ والقيم.
* تقديم النظر في الفوائد والوسائل التي تحققها على الواجب الخلقي.

.2 .3 .6 .1

مفاهيم مؤسسة للمنهج



بيرس	**الفعل سلوك**: البراغماتية: فلسفة عملية تجريبية.
جيمس	**الممارسة والفائدة**: البراغماتية واقعية نفعية.
ديوي	**الفكرة وسيلة**: البراغماتية نزعة أداتية ذرائعية.
ميد	**الفعل تفاعل**: البراغماتية تفاعل رمزي.

البراغماتية
تجريبية جذرية
استقرائية

1. 6. 3. 3.

خصائص المنهج البراغماتي

التوضيح التجريبي

المنهج البراغماتي هو (محاولة لتفسير كل فكرة بتتبع نتائجها العملية، كل على حدة). وبذلك تكون الفكرة واضحة وذات معنى إذا كان لها ما يؤكدها في عالم التجربة.

التقويم التجريبي للقضايا

البحث الميتافيزيقي هراء يجب استبعاده. فلا ينبغي أن يبقى من الفلسفة إلا القضايا القابلة للتمحيص أو الاختبار بواسطة مناهج العلوم القائمة على الملاحظة

المعيار الأداتي النفعي

المنهج البراغماتي هو عودة إلى المشخص وإلى الفعل، بمعيار الفائدة، وهو يحول النظرية إلى أدوات بعد أن كانت حلولا لمعضلات مجردة

1. 6. 3. 4.





جون ديوي

4.3.6.1.

ديوي: من المنطق العقلي إلى نظرية البحث

1 . من الكيف إلى الكم :	2 . من التجريد إلى الوظيفة:
المنطق السابق كان يهتم بالصفات الكيفية لا المقادير الكمية. المنطق البراغماتي يهتم بالعلاقات السببية بين الظواهر القابلة للتكميم.	المعرفة في السابق كانت نظريات مجردة تطلب لذاتها في البراغماتية هي وسائل وظيفية: توظف في خدمة متطلبات الحياة.

البراغماتية نزعة أداتية: Instrumentalism.

تعريف الأداتية عند ديوي



الأداتية حسب ديوي هي:
محاولة لتكوين نظرية منطقية دقيقة للمعاني والأحكام والاستدلالات، عن طريق البحث في **الطريقة التي يؤدي بها الفكر وظيفته في التحديد التجريبي للنتائج المستقبلة.**



خطوات المنهج عند ديوي
"كيف نفكر وكيف نحل المشاكل"

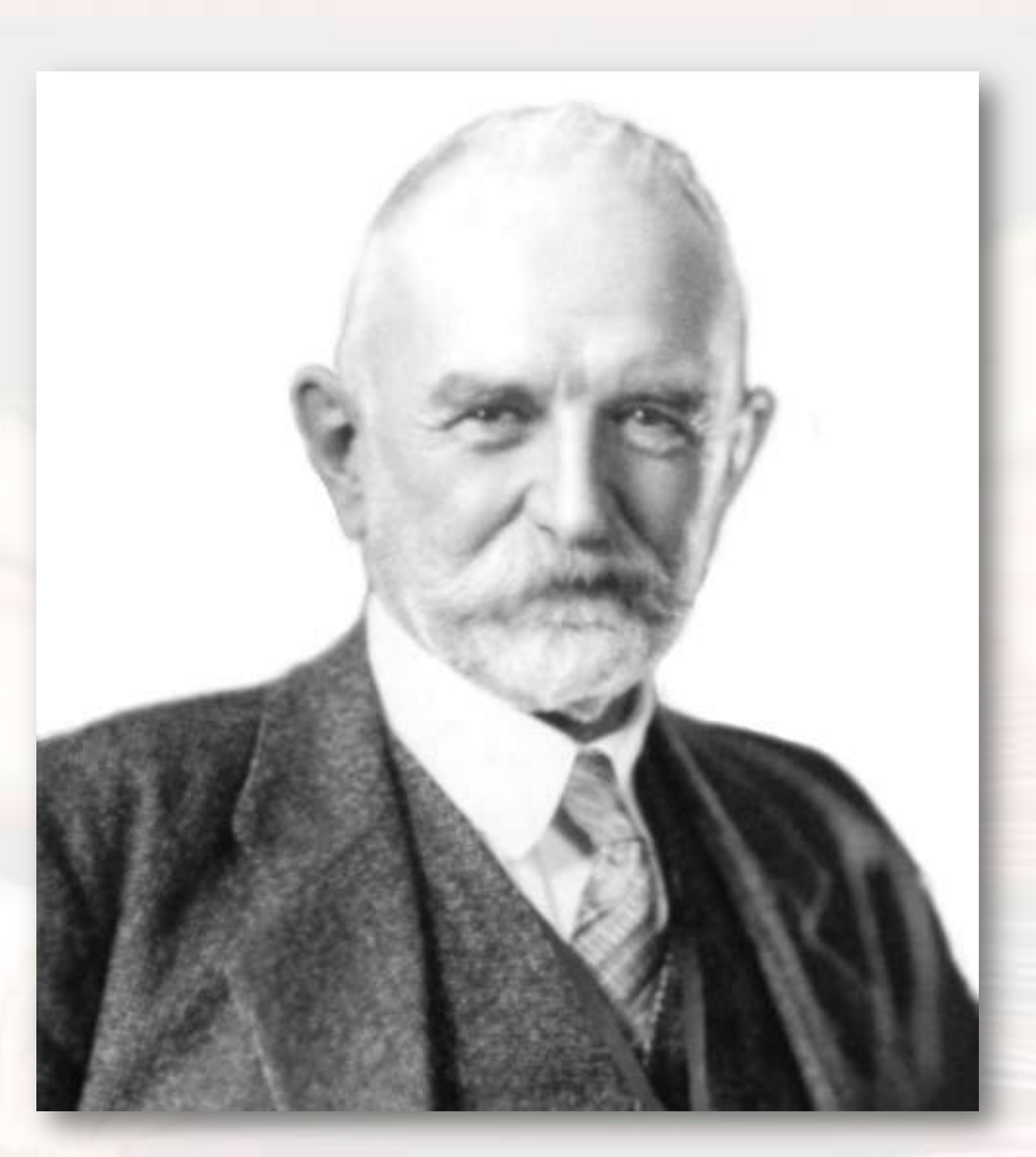
5 خطوات

1. الشعور بالمشكلة
2. تحديد المشكلة
3. وضع الفروض والحلول الممكنة
4. التحقق من الفرضيات بالتجربة
5. تعميم النتائج



1. 6. 3. 5.

ج. هربرت ميد : التفاعل الرمزي





1. 6. 3. 5.

للتفاعل الرمزي أساسان





عبر التبادل اللغوي يدمج الأفراد "الخاصية الاجتماعية" في نفوسهم إراديا، ويتشربون معايير مجتمعهم. فليكون الفرد جزءا من الجماعة يجب عليه أن يقلد لغتها.



استند علم النفس الاجتماعي عند ميد إلى المدرسة السلوكية في فهم أفعال الأفراد مستحضرا:
الحتمية السوسيولوجية.
الانعكاس الإشراطي (واطسن).

.1 .6 .3 .5



فوائد وسلبيات

1 . الفوائد: البراغماتية مقدمة نحو التداولية

- أهمية العمل في فهم الأفكار وتوضيحها.
- النظر في المقاصد والمآلات.
- التفاعل اللغوي.
- النزعة الاسمية.

2 . السلبيات: نكوص إلى المرجعية السلوكية الوضعية

- موضعة الإنسان وتكميم المنهج.
- نسبية الحقائق والقيم.
- تراجع المبدئية في الفكر والممارسة.

.6 .3 .6 .1



امتدادات الوضعية والبراغماتية

نظرية التبادل الاجتماعي: معالم المنهج

تكميم الروابط الاجتماعية



نظرية التبادل
تكميم الروابط الاجتماعية

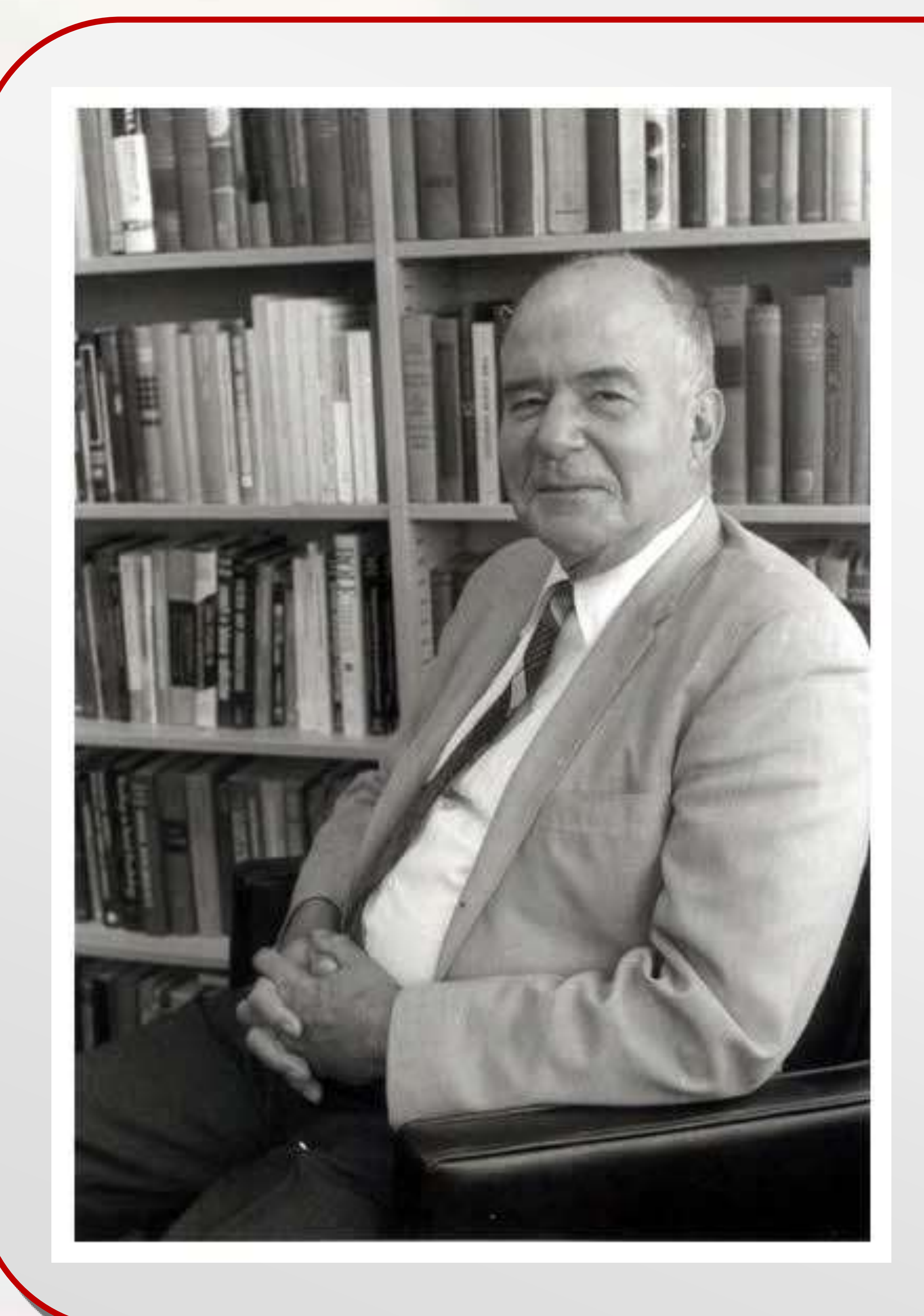
جورج هومانز

George Homans : أمريكي

معاصر 1910–1989

من مؤلفاته :

- الجماعة الإنسانية
- النظرية المعاصرة في السوسيولوجيا
- السلوك الاجتماعي



1. 6. 3. 6.

نظرية التبادل
تكميم الروابط الاجتماعية



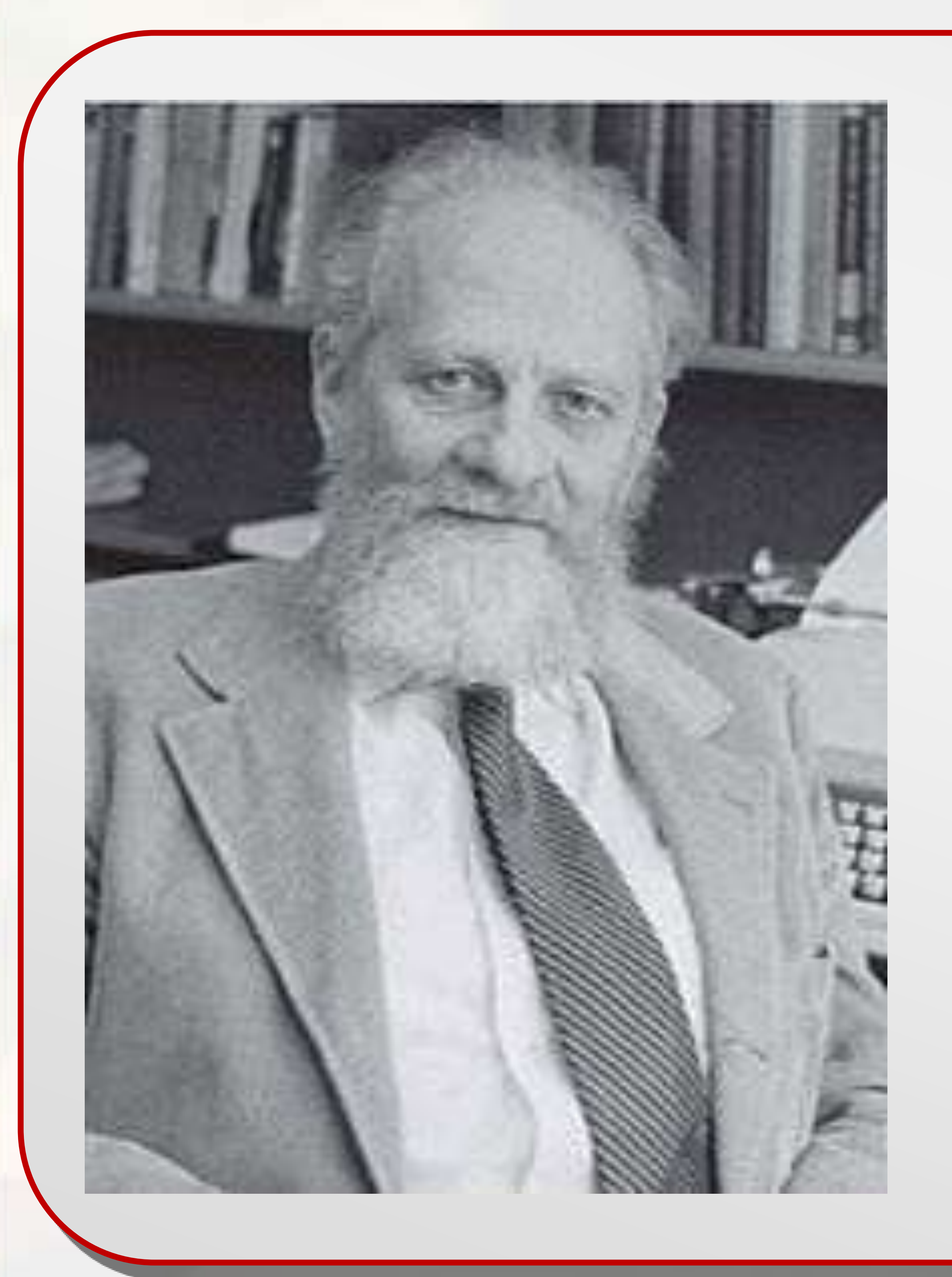
بيتر بلاو

Peter BLAU

نمساوي، 1918–2002

من مؤلفاته:

- التبادل والقوة في الحياة الاجتماعية
- ديناميكية البيروقراطية
- البناء المهني الأمريكي





الأصول الفلسفية للمنهج

تأثرت بالمنهجيات الإمبريقية عند:

السلوكية

الوظيفية

البراغماتية



الأصل المنهجي العام: الاستقراء

منهج استقرائي يدرس الوحدة الاجتماعية الصغيرة، يبدأ باستخدام الافتراضات المبسطة التي تؤدي الى صياغة نتائج مبسطة وعامة.

فهو يدخل ضمن بحوث الميكروسوسيولوجيا

.1 .6 .3 .6

طرق البحث



1

الملاحظة المباشرة

أي مراقبة سلوك أعضاء عملية التبادل الاجتماعي بشكل مباشر وتسجيلها بدقة حسب برنامج متضمن أهدافاً واضحة.



.6 .3 .6 .1

طرق البحث

2

الرصد المخبري

أي اعتماد المختبرات النفسية : لرصد سلوك أعضاء الجماعة التجريبية الخاضعة للمراقبة المباشرة .

.1 .6 .3 .6

طرق البحث



منهج المقارنة

3

المطعم بمنبهات التحفيز والعقاب: أي ملاحظة السلوك عبر عمليات التحفيز والعقاب.

طرق البحث



منهج المقارنة

3

مثال

تجربة طيور الحمام: التي قام بها (جورج هومنز) حيث بدأ بتقديم حبوب الطعام إلى الحمام كمحفز للسلوك الغريزي لها من أجل معرفة رغبتها في الطعام (كمكافأة) وعلاقة ذلك باندفاعها في ممارسة سلوك آخر ومعاقبتها بواسطة حرمانها من تقديم هذه الحبوب عند عدم استجابتها لبعض متطلبات تجربته).

1. 6. 3. 6.



التبادل يقوم على عدة مفاهيم أبرزها:

1. المثير أو المنبه
2. الفعل وهو الحصول على المكافأة وتجنب العقاب
3. المكافأة عبر إشباع وتلبية الحاجات
4. العقاب عبر سد الطريق أمام إشباع الحاجات
5. القيمة هي درجة المكافأة
6. الإدراك وهو الموازنة بين المكافأة والعقاب
7. التوقع يعني التنبؤ بمستوى المكافآت أو العقوبات



الفرضيات السبع التي يقوم عليها التبادل
حسب بيتر بلو


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية
